الخاتمة:

ـ ان عمل المراة خارج المنزل هو موجود منذ القدم،حيث مارست عدة اعمال مختلفة لتحقيق حاجياتها وحاجات الاسرة الا ان هذا العمل بدا يتغير ويتطور مع التطور التاريخي،لان الظروف الاجتماعية والاقتصادية والفكرية قد تغيرت كما ان خروجها للتعليم وتحصلها على الشهادات دفعها للخروج الى ميدان العمل، كما ان هناك عدة دافع اخرى منها اقتصادية والذاتية والاجتماعية التي ساهمت في بروزهاالى العالم المهني ، حيث اصبحت بذلك عنصرا فعالا في المجتمع والمساهمة في الدخل الاقتصادي الوطني، والمساعدة في رفع المستوى المعيشي للاسرة وتخفيف الضغط المادي عن زوجها، غير ان خروجها للعمل ادى الى مضاعفة جهدها العضلي والفكري مما صعب عليها تحقيق التوازن بين الجانب لمهني والجانب المنزلي ،فالعمل المنزلي مرهق بالاضافة الى عملها الخارجي فهو يسبب لها اضطرابا كما يعمل على تشتيت جهدها والتاثير على نفسيتها ، كما ينعكس على صحتها وعلى التنشئة الاجتماعية لابنائها المتمدرسين في المرحلة الابتدائية فهم في هده المرحلة العمرية بحاجة ماسة الى تواجد الام بجانهم في كل لحظة، فهي بعملها هذا تضطر للابتعاد عنهم لساعات طويلة ،مما يجعلها تتركهم عند احد المقربين او احد موسسات التنشئة الاجتماعة، وهذا العمل ينقص من ممارستها لدورها الطبيعي في الاهتمام ومتابعة ابنائها.

. وقد تبين لنا من خلال بعض النتائج التي توصلت اليها دراستنا على ان الوقت الذي تقضيه الام برفقة الابناء للاهتمام بهم عند الام العاملة في قطاع التعليم كافي جدا ، ام بالنسبة الى الامهات العاملات في قطاع الصحة فهو غير كافي ويعود هذا النطبيعة المهنة الصعبة والمتطلبة لوجودها لساعات طويلة في العمل ، مما يبعدها عن ابنائها وعن تادية مسؤولياتها على اكمل وجه.

وفي الاخير نستنتج ان غياب الام لساعات طويلة عن المنزل يؤثر على التنشئة الاجتماعية للاطفال وينعكس عليهم سواءا بالسلب او الايجاب، وذلك لانها تتلقى صعوبات وعراقيل تمنعها من ممارسة وتادية دورها الفطري والاجتماعي بصورة طبيعية بعيدا عن انشغالات اخرى فهي بخروجها للعمل تهدف الى رفع المستولى المعيشي للأسرة وتلبية حاجيات ابنائها، كما انه يمكننا طرح تساؤلات جديدة من اهمها: هذه الدراسة التي اختصت بالطفل وتنشئته الاجتماعية وربطها بالأم العاملة والنتائج المتوصل اليها تفتح مجالا اخر لدراسات اخرى كما تبحث عن دور الام في تنشئة الطفل في ظل العالم المفتوح وتكنولوجيا المعلومات في وقت اصبح فيه العالم الافتراضي هو عالم الفرد والطفل حتى وان كانت الاجساد حاضرة فالفكر والروح غائبة وهائمة في عالمه الافتراضي؟

. او نبحث عن تاثير عملها على تغير دورها في الاسرة؟

. او عن اثر غياب الام بداعي العمل على المراهق؟

. والعديد العديد من التساؤلات التي تحتاج للبحث والتحليل من اجل ابراز الوعي بضرورة اخذ موضوع التنشئة الاجتماعية مأخذ الجد في حقل السوسيولوجيا.